

رسالة الرئيس محمد أنور السادات

الى الاجتماع الدولي بالقاهرة

في ذكرى مؤتمر باندونج

فى ١٣ أبريل ١٩٧٥

يسعدني بأسمي وباسم جمهورية مصر العربية ، شعباً وحكومة ومؤسسات ، ان أوجه
أصدق التحية الي الاجتماع وان ارحب بالمشاركين فيه اطيب الترحيب في ارض
مصر المضيفة المناضلة التي رفعت دائماً راية باندونج عالية
لقد كان مؤتمر باندونج ، في ١٩٥٥ ، نقطة تحول في تاريخ الشعوب الافريقية -
الاسيوية، وايدانا بانتفاضتها وانطلاقها لانتراع حقوقها وتأكيد استقلالها وتدعيم
تضامنها

وكان هذا المؤتمر في الوقت نفسه حجر الاساس في استراتيجية عالمية جديدة علي
الساحة الدولية كلها ، فقد كانت مبادئ باندونج العشرة هي التي أرست أركان التعايش
السلمي وسيادة الشعوب وحريتها ، كما كانت اول اشارة الي دخول الشعوب الافريقية
- الاسيوية ميدان العمل الدولي واحتلالها مكانها فيه بجدارة وعن حق ، وممارستها
حقوقها فيه بفاعلية علي اسس المساواة والعدالة الدولية

ان مؤتمر باندونج التاريخي كان نذيراً بنهاية للطغيان الاستعماري وكان في الوقت
نفسه بشير النهضة الافريقية الاسيوية القوية التي اجتاحت اخر قلاع السيطرة
الامبريالية واكد ارادة الشعوب في تقرير مصيرها بحرية ، ومسيرتها الي البناء
والتعمير والتنمية الحضارية والاجتماعية والاقتصادية

وان مصر لتعتز بأنها كانت من مهندسي باندونج وبناتها ، وبأن ثورة يوليو ١٩٥٢
الفتية بقيادة الزعيم الراحل العظيم جمال عبدالناصر كانت من القوي الفعالة في
صياغة وتشكيل "روح باندونج "

وان مصر لتعتز اليوم بأنها مازالت وستظل دائماً في طليعة صفوف حماة" روح
باندونج " والمدافعين عن مبادئها السامية ، وبأنها ظلت وستظل تعمل وتتاضل دائماً ،
في غير ضن بالتضحية ولا من بالبذل من اجل الحفاظ علي حقوق الشعوب
وكرامتها وحرية ارادتها

ان مصر تؤمن ايماناً راسخاً بأن الحرية لاتتجزأ وبأن الجبهة العالمية المناهضة ضد
الاستعمار وضد التفرقة وضد الصهيونية وضد العدوان جبهة موحدة لا تتجزأ

اننا في مصر قد وقفنا ونقف دائماً الي جانب المناضلين من اجل الحرية في كل مكان
، وقد عملنا ونعمل دائماً من اجل العدالة والمساواة ، ومن أجل إعادة البناء
الحضاري والاجتماعي والاقتصادي علي اسس التكافؤ والتنمية القائمة علي اسس
العلم والايمان

ونحن اليوم بعد ان أثبتنا مقدرة شعب مصر والشعوب العربية الاخري علي الدفاع
عن حقوقه والاسهام ، بفاعلية وجدارة في معركة الشعوب جميعاً ضد العدوان
والاغتصاب وبعد ان حطمنا في

اكتوبر ١٩٧٣ اساطير التفوق العنصري وخرافات الامن القائم علي احتلال ارض
الغير واغتصاب حقوقه ، مازلنا نخوض معركة طويلة وشاقة ، عن طواعية وطيب
خاطر من اجل الحفاظ علي كرامتنا القومية وكبريائنا الوطني ، والدفاع عن حقوقنا
التي لا تمس واسترداد كل شبر من اراضيها المقدسة في مصر وفي كل وطننا
العربي ، ومن أجل كفالة حقوق شعب فلسطين العادلة في تقرير مصيره بحرية
واقامة سلطته علي ارض بلاده ، ومن اجل ردع العدوان الاسرائيلي واجبار

المغتصبين علي احترام الارادة الدولية انما نخوض في الوقت نفسه معركة لا تقل
ضراوة ومشقة ، هي معركة التعمير الاقتصادي والبناء الاجتماعي وذلك من اجل
دعم مقدرتنا علي تأمين حقوق شعبنا في العدالة الاجتماعية وحفاظاً علي مبادئنا
الثابتة التي تهدف الي مساندة نضال كل الشعوب من اجل ضمان الحرية والاستقلال
و ضد كل تفرقة واستغلال

ان مصر تؤمن ايماناً راسخاً بأن الحرية لا تتجزأ وبأن الجبهة العالمية
المناهضة ضد الاستعمار و ضد التفرقة و ضد الصهيونية و ضد العدوان جبهة موحدة
لا تتجزأ اننا في مصر قد وقفنا ونقف دائماً الي جانب المناضلين من اجل الحرية في
كل مكان ، وقد عملنا ونعمل دائماً من اجل العدالة والمساواة ، ومن اجل اعادة البناء
الحضاري والاجتماعي والاقتصادي علي اسس التكافؤ والتنمية القائمة علي اسس
العلم والايمان ونحن اليوم بعد ان اثبتنا مقدرة شعب مصر والشعوب العربية الاخرى
علي الدفاع عن حقوقه والاسهام ، بفاعلية وجدارة في معركة الشعوب جميعاً ضد
العدوان والاعتصاب وبعد ان حطمنا في اكتوبر ١٩٧٣ اساطير التفوق العنصري
وخرافات الامن القائم علي احتلال ارض الغير و اغتصاب حقوقه ، ما زلنا نخوض
معركة طويلة وشاقة ، عن طواعية وطيب خاطر من اجل الحفاظ علي كرامتنا
القومية وكبريائنا الوطني ، والدفاع عن حقوقنا التي لا تمس واسترداد كل شبر من
اراضينا المقدسة في مصر وفي كل وطننا العربي ، ومن أجل كفالة حقوق شعب
فلسطين العادلة في تقرير مصيره بحرية واقامة سلطنة علي ارض بلاده ، ومن اجل
ردع العدوان الاسرائيلي واجبار المغتصبين علي احترام الارادة الدولية انما نخوض
في الوقت نفسه معركة لا تقل ضراوة ومشقة ، هي معركة التعمير الاقتصادي والبناء
الاجتماعي وذلك من اجل دعم مقدرتنا علي تأمين حقوق شعبنا في العدالة الاجتماعية
وحفاظاً علي مبادئنا الثابتة التي تهدف الي مساندة نضال كل الشعوب من اجل ضمان
الحرية والاستقلال و ضد كل تفرقة واستغلال